أخوتي في ربا الجزائر

لا يكاد الخلافُ يرحل من بلد من بلادنا إلا ويُنيخ ركابه في بلد آخر.. وهل ذلك إلا لأنه وجد في أوطاننا قلوباً وعقولاً تنفخ فيه الروح...

عشَّش الجرح في فم الضعفاء
فأفيقي يا أمة العلياء

ما لنا، لا نفيق من غفوات الرُّعـ
ـب إلا على صدى الضَّوضاء

لم نزل نَتْرَعُ الأنينَ على الأحدا..
ث أدْمَتْ نضارةَ الأبرياء

أقتلنا الأحلام فينا؟ فما الأضغان
... إلا طبائع الجهلاء

الرياض: ٢٩ / ١ / ١٣٩٦ هـ.

ألف واحسرتا على أمة الإسلام

... عـــــانت ولم تزلْ في عناء

ألف واحسرتا على أمة الإسلام

... تقـــضي على أصـــول البناء

ألف واحســـرتا، أيُوقِعُ بالإخـوان

... حـقـدُ الرغـائب الحـمـقـاء

سطَّر الجـــرح ألف سطر وسطر

في ربوعي بالأحـــرف الســـوداء

لم يزل ينبش الضـــغـــائن حـتى

ينفث السم في ربا الخـــضـــراء

وعلى صـــفـــحـــة الجـــزائر ينوي

نقشَ آلامـــه ورسم الشـــقـــاء

إخـوتي في ربا الجـزائر مـهـلاً
يا بني المغـرب أنصـتـوا لندائي

أو لـم يـكـفـنـا بـأن غَـــــدَوْنَا
بالتـعـادي أضـحـوكـة الأعـداء؟

أنا أدعو باسم الهدى يا حماة الدين
... لا بـــاســم ثــورة الأهــواء

فـاسـتـروا جـسم أمـةٍ صـار وا غـو
ثـاه، شِـلـوَاً ممـزَّق الأجـــــزاء

نخـر السـوس في العظام وأخـشى
أن يفـوت الأوان يا أصـدقـائي

إن تكُن زادت القُـوى فـانقلوها
يـا بـنـي أمـــتي إلـى ســـيناء

وإذا ثارت القنابل فـــارمـــوا

بلظاها حناجـــرَ الأعـــداء

لا صـدورَ الأطفـال ظلماً وبغـيـاً

وصـــــدور الأيتـــام والأبرياء

قـد مللنا الجـراحَ، هل من طبـيبٍ

مخلص في يديه بعض الشـفـاء؟؟؟

obeikandl.com